هواللّه

سبحان من انشأ الوجود و ابدع كلّ موجود و بعث المخلصين مقاماً محمود و اظهر الغيب فى حيّز الشّهود ولكنّ الكلّ فى سكرتهم يعمهون و اسّس بنيان القصر المشيد و الكور المجيد و خلق الخلق الجديد فى حشر مبين و القوم فى سكراتهم لغافلون و نفخ فى الصّور و نقر فى النّاقور و ارتفع صوت السّافور و صعق من فى صقع الوجود و الأموات فى قبور الأجساد لراقدون ثمّ نفخ النّفخة الأخرى و اتت الرّادفة بعد الرّاجفة و ظهرت الفاجعة و ذهلت كلّ مرضعة عن راضعها و النّاس فى ذهولهم لا يشعرون و قامت القيامة و اتت السّاعة و امتدّ الصّراط و نصب الميزان و حشر من فى الامكان و القوم فى عمه مبتلون و اشرق النّور و اضآء الطّور و تنسّم نسيم رياض الرّبّ الغفور و فاحت نفحات الرّوح و قام من فى القبور و الغافلون فى الأجداث لراقدون و سعّرت النّيران و ازلفت الجنان و ازدهت الرّياض و تدفّقت الحياض و تأنّق الفردوس و الجاهلون فى اوهامهم لخائضون و كشف النّقاب و زال الحجاب و انشقّ السّحاب و تجلّى ربّ الأرباب و المجرمون لخاسرون و هو الّذى انشأ لكم النّشأة الأخرى و اقام الطّامّة الكبرى و حشر النّفوس المقدّسة فى الملكوت الأعلى انّ فى ذلک لآيات لقوم يبصرون و من آياته ظهور الدّلائل و الاشارات و بروز العلائم و البشارات و انتشار آثار الأخبار و انتظار الأبرار و الأخيار و اولئک هم الفائزون و من آياته انواره المشرقة من افق التّوحيد و اشعّته السّاطعة من المطلع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشّره الفريد انّ فى ذلک لدليل لائح لقوم يعقلون و من آياته ظهوره و شهوده و ثبوته و وجوده بين ملإ الأشهاد فى كلّ البلاد بين الأحزاب الهاجمة كالذّئاب و هم من كلّ جهة يهجمون و من آياته مقاومة الملل الفاخمة و الدّول القاهرة و فريق من الأعدآء السّافكة للدّمآء السّاعية فى هدم البنيان فى كلّ زمان و مكان انّ فى ذلک لتبصرة للّذين فى آيات اللّه يتفكّرون و من آياته بديع بيانه و بليغ تبيانه و سرعة نزول كلماته و حكمه و آياته و خطبه و مناجاته و تفسير المحكمات و تأويل المتشابهات لعمرک انّ الأمر واضح مشهود للّذين ببصر الانصاف ينظرون و من آياته اشراق شمس علومه و بزوغ بدر فنونه و ثبوت كمالات شؤونه و ذلک ما اقرّ به علمآء الملل الرّاسخون و من آياته صون جماله و حفظ هيكل انسانه مع شروق انواره و هجوم اعدائه بالسّنان و السّيوف و السّهام الرّاشقة من الألوف و انّ فى ذلک لعبرة لقوم ينصفون و من آياته صبره و بلائه و مصائبه و آلامه تحت السّلاسل و الأغلال و هو ينادى الىّ الىّ يا ملأ الأبرار الىّ الىّ يا حزب الأخيار الىّ الىّ يا مطالع الأنوار قد فتح باب الأسرار و الأشرار فى خوضهم يلعبون و من آياة صدور كتابه و فصل خطابه عتاباً للملوک و انذاراً لمن هو احاط الأرض بقوّة نافذة و قدرة ضابطة و انثلّ عرشه العظيم بأيّام عديدة و انّ هذا لأمر مشهود مشهور عند العموم و من آياته علوّ كبريائه و سموّ مقامه و عظمة جلاله و سطوع جماله فى افق السّجن فذلّت له الأعناق و خشعت له الأصوات و عنت له الوجوه و هذا برهان لم يسمع بها القرون الأوّلون و من آياته ظهور معجزاته و بروز خوارق العادات متتابعاً مترادفاً كفيض سحابه و اقرار الغافلين بنفوذ شهابه لعمره انّ هذا لأمر ثابت واضح عند العموم من كلّ الطّوائف الّذين حضروا بين يدى الحىّ القيّوم و من آياته سطوع شمس عصره و شروق بدر قرنه فى سمآء الأعصار و الأوج الأعلى من القرون بشؤون و علوم و فنون بهرت فى الآفاق و ذهلت بها العقول و شاعت و ذاعت و انّ هذا لأمر محتوم ع ع

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۲۶ مه ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر